

# إذ تستغيثون ربكم | ح61 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ

محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل قال محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:22](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:48](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:12](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:01:43](#)

وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة ان في النار ثم اما بعد فاختوت في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - [00:02:06](#)

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - [00:02:30](#)

اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية - [00:02:50](#)

وهذه دروس رمضان بعنوان القرآن مدرسة الحياة وسرنا في مدرسة الحياة من سورة ال عمران حتى وصلنا الى قول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون - [00:03:20](#)

تأمل معي ايها الاخ الكريم ان هذه السورة سورة ال عمران تتحدث عن غزوة احد غزوة بدر تتحدث عنها سورة الانفال في هنا في الكلام عن غزوة احد وما اصاب المسلمين يومها كان الم النفسيا عظيما جدا - [00:03:51](#)

اكثر مما هو الم بدني فلذلك ذكرهم الله بالنعم ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. ليه ربنا سبحانه وتعالى قال قال ايه؟ في سورة ال عمران معنا في سياق كلامنا السيئة ان شاء الله. ان يمسسكم قرح - [00:04:18](#)

فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. ستأتي معنا. الشاي ايدينا ايه؟ التذكير نعم ربنا جل جلاله يحب ان يشكر الله سبحانه وتعالى يحب ان يثنى عليه بنعمه. قال الله عز وجل فاذكروا الله لعلكم - [00:04:41](#)

تفلحون وقال الله سبحانه وتعالى واما بنعمة ربك فحدس وقال الله عز وجل ولتسألن يومئذ عن النعيم يحب ان يثنى عليه بنعمه. خل بالك عايزك تتعلم انك انت تقول يا رب انت اعطيتني نعمة كذا لك الحمد والشكر. وشكرا يا رب على نعمة - [00:05:11](#)

وكذا وبيا رب في الموقف الفلاني انت نجيتني ولولا انت يا رب كنت هضيع. شكرا يا رب. شكرا يا رب. وانك كذا وسترتيني في كذا

ولطفت بي وكذا. ويسرت لي كذا واعنتني على كذا. يحب ان يثنى عليه بنعم - [00:05:39](#)

ولذلك لما يبجي واحد يطلب من ربنا حاجة ربنا بي فكره بص لسيدنا موسى عليه السلام لما ربنا جل جلاله في البداية قال اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري - [00:05:59](#)

ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. واجعل لي وزيراً من اهلي طلب سبع طلبات مرة واحدة فربنا قال له قد اوتيت سؤالك يا موسى خذ السبعة سم - [00:06:22](#)

لان ربنا جل جلاله علم من من سيدنا موسى ان هو استكثر طلباته وانه طالها كلها ربنا قال له ايه؟ ولقد منن عليك مرة اخرى اوعى تفكر ان دي اول حاجة يعني نعملها لك. ده احنا آآ مديينك حاجات كتيرة اوي قبل كده. ولقد مننا عليك مرة - [00:06:41](#)

الاخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقضي فيه في التابوت فاخذ فيه في اليم فليقله اليم بالساحل يأخذه عدو وعدو له ها والقيت عليك محبة مني. ولتصنع على عيني. استمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ قل قل - [00:07:07](#)

فرددناك الى امك كي تقرر عينها ولا تحزن وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفدناك فتونا ولبست سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى والصلاة لنفسى. اذهب اذهب - [00:07:30](#)

هي دي انك انت اوعى تفكر ان انت لما تطلب من ربنا حاجة كبيرة دي اول مرة لا لا لا ده نعمه عليك اكسر من ان تحصى واكبر اشكال بيواجهك في حياتك - [00:07:55](#)

انك بتنسى ربنا. بتنسى نعم ربنا. بتنسى كل اللي اداه لك. بتفتكر كرب اللحظة. عشان كده اللحظة لما افتكروا كرب احد ربنا قال لهم ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ما تنسوش بقى - [00:08:10](#)

خليكم فاكرين خلي بالك بدر ديت قصة كبيرة هتيجي معنا ان شاء الله في سورة الانفال. احنا لسة في ال عمران ان شاء الله ان عشنا وكان لنا عمر ربنا يروحها معنا على خير - [00:08:29](#)

هتيجي معنا في سورة الانفال شف في قصة غزو البدر دي اه اه ما انا عايز بس كنت اقول في في قضية التذكير بالنعم دي ان لازم تتذكر دايماً نعم ربنا عليك - [00:08:43](#)

وكننت نصحت الاخوة هات كراسة. وابدأ اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. واكتب نعم ربنا عليك واحد الاسلام واثنتين الايمان وتلاتة المنهج واربعة وخمسة وستة. اكشف نعم. واقلب الكراسة كده من زهرها واكتب زنوبك ومعاصيك - [00:09:01](#)

تذكر النعم وتذكر المعاصي يجلب عبوديتين محبة المنعم والازراء على النفس هتحب ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى. الشاهد ايه هنا؟ بس خلينا نقول ان ربنا بيزكر المسلمين ولقد نصركم الله - [00:09:23](#)

ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. التقوى تاني اهي. اتقوا الله لعلكم تشكرون. عشان تشكروا ربنا اتقوا الله اتق ربنا جل جلاله كي تشكره سبحانه وتعالى في غزوة بدر - [00:09:47](#)

شوف في سورة في سورة الانفال ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنين لكارهون خارجين غصب عن عينيهم يجادلونك في الحق بعدما تبين - [00:10:08](#)

اسمع اسمع كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون كأنهم يساقوا الى الموت وهم ينظرون اذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم افهم بقى عشان دي متعلقة بالدروس بتاعة الدروس اللي فاتت في قضية ان يلجأك القدر - [00:10:30](#)

الى اتجاه اجباري تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اه يريد وتريد تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق - [00:11:03](#)

ليحق الحق هيحصل ايه انت تريد والله يريد ولا يكون الا ما يريد الله فان لم يكن ما تريد فارد ما يكون خلاص الجأك الى هذا الطريق. هم خارجين يقابلوا - [00:11:47](#)

القافلة يريدون العيش يريدون الغنيمة فوجئوا ان العير فرت وقريش طلعت من الناحية الثانية النفير وقل زي ما ربنا وصف كأنما

يساقون الى الموت وهم ينظرون لما سيكو الى الطريق او الاتجاه الجباري. قلنا في الحلقات اللي فاتت - [00:12:15](#) الاستعانة هنا كلمة جميلة اوي اهي اذ تستغيثون ربكم الاستغاسة بقى استغيث اللي هي النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صلى على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. عملها فيه اللهم اني اشكو اليك ضعفك - [00:12:50](#) اذ تستغيثون ربكم. يبقى لما تفاجأ ان الاقدار ساقتك. مدرسة الحياة. ها لما تفاجئ ان قدار ساقتك الى اتجاه اجباري سرت فيه مكرها ستعاني وستتلاطم بك الامواج استغيثون ربكم فاستجاب لكم. شف بقى الاستغاسة - [00:13:13](#) ربنا جل جلاله كريم لا يضيع عبده يحب ان يسأل يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن جل جلاله استغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [00:13:45](#) اسمع بقى الف جنه الملائكة نمره واحد وما جعله الله الا بشرى اتنين ولتطمئن به قلوبكم ثلاثة وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم خمسة از يغشيكم النعاس - [00:14:08](#) ستة امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء سبعة ليظهركم به. ثمانية ويذهب عنكم رزق الشيطان. تسعة وليربط على قلوبكم عشرة ويسبت به الاقدام يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فسبتوا الزين امنوا. حادشر - [00:14:30](#) سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. اتناشر الله الله الله! شف العطايا والهدايا والهبات! والعزائم اللي ربنا جل جلاله انزلها لمة استغاسوا استواسوا لما الجأتهم الضرورة هم عايزين العير عايزين الغنائم الجأتهم الضرورة وربنا الجأهم بقدره ان - [00:15:03](#) ببجيب لهم قريش حد عندهم حرب استغيثوا فرينا يعطيهم اتناشر تلتاشر حاجة مرة واحدة هدايا الهية ربانية ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة العدد قليل ودايما ربنا يزكي المسلم بهذه النعمة - [00:15:35](#) ربنا بيقول لهم في ايات اخرى ايه؟ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره وورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - [00:16:07](#) از هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم كسيرا ما يذكر الله بهذه النعمة تذكر كثير ان في ناس تكركه وعايزة تأزيك وربنا يكفهم وانت مش دريان تذكر ناس كثير بتحقد عليك - [00:16:33](#) وتريد ان تبطش بك. ان تدمرك وربنا يصرفهم عنك مما شاء سبحانه وتعالى من غير انت ما تشعر ولا تدري ولا تعرف حاجة بس ده فضل من ربنا نعمة عزيمة جدا - [00:17:00](#) وكبيرة جدا لا يقدرها قدرها الا من عرف الله وعرف حماية الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون كانوا اذلة فامدهم الله بالمدد اطلب المدد من الله - [00:17:19](#) سبحانه وتعالى المدد من الملائكة النعاس امانة المطر تطهير وتسبيت الربط على القلوب تثبيت الاقدام قال للملائكة اني معكم يعني ربنا سم مددهم من الملائكة كمان فاتقوا الله لعلكم تشكرون - [00:17:55](#) لا تنسى مدرسة الحياة يكون النصر لك بمزيد من الذل والاستعانة والاستغاسة اتق ربك لعلك تستطيع شكر نعمته وحسن عبادته اياك ان تنسى ان الذي حماك هو الله وان الذي نصرك هو الله - [00:18:31](#) وان الذي دفع عنك هو الله وبغير الله ما كنت تستطيع شيئا. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:05](#)